

وزيرة الثقافة الإسرائيلية تهاجم مقاطعي المسرح

هما فوق السياسة، إنهما جزء من نسج المجتمع الإسرائيلي ومن المفروض أن يقربا بين الناس لا أن يفرقا. يذكر أن سنة من الموقعين على العريضة تراجموا عن موقفهم، وأعلنوا أنه تم الزج بأسماهم من دون استشارتهم، لكن منظمي العريضة أكدوا من جهتهم أن هؤلاء السنة رضخوا للعاصفة التي أحدثتها العريضة وتراجعوا تحت ضغط الرأي العام الذي تم تجنيده ضد المقاطعين. وذكرت الإدارة العامة الإسرائيلية أن النائب أحمد الطيبي من القائمة الموحدة والعربية للتغيير أعرب عن تقديره لموقف الفنانين موقعي العريضة مبيناً أن الفنانين والمثقفين كانوا دوماً على مر التاريخ رأس الحربة في الكفاح الجاري ضد مظالم الاحتلال والقمع والعنصرية، وأصفاً قرار إدارات المسارح لتقديم العروض في (أريئيل) بالمخزية.

على العريضة؛ حيث ندد رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في تصريحاته الإعلامية بـ(مقاطعة) أريئيل (في الوقت الذي تتعرض إسرائيل إلى حملة دولية لنزع الشرعية عنها في الحلبة الدولية ولمحاولات لمقاطعتها أكاديمياً). وبحسب صحيفة (الحياة) هدد نتانياهو كذلك بحجب المساعدات الحكومية عن المؤسسات المسرحية الكبرى في إسرائيل التي ترفض تقديم مسرحيات في أريئيل، كما جاء موقف كبرى الصحف العبرية باستثناء (هآرتس) ضد المسرحيين المقاطعين مشابهاً، وجندت أقلام شخصيات نافذة لتنتقد بشدة قرار المسرحيين والفنانين المعارضين. وردت (منظمة فناني إسرائيل - إيمي) على عريضة الفنانين اليساريين بعريضة مضادة أكدت فيها استعداد أعضائها للظهور في كل مكان يعيش فيه يهودي إسرائيلي وفقاً لقانون دولة إسرائيل، ومشيرة إلى أن (الفن والثقافة

القدس المحتلة/متابعات: عقب البيان الذي أصدره 36 فناناً يهودياً وقرروا فيه مقاطعة أي عروض مسرحية في القاعة الثقافية المبنية حديثاً في مستوطنة (أريئيل) أكبر المستوطنات بالضفة الغربية، نظراً لكونها مقامة على أرض نهب من أصحابها الفلسطينيين، هاجمت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ليومر ليفنات، بشدة القرار الذي اتخذته الفنانون، ودعت وفقاً لما ذكرته صحف عربي أمس مديري المسارح إلى حشد طاقاتهم فوراً لمعالجة الأزمة الناتجة عما وصفته بسعي أفراد المجموعة المذكورة لإحداث شرخ في المجتمع الإسرائيلي والتميز بين عشاق المسرح لاعتبارات سياسية. كذلك استمرت في إسرائيل الحملة الشرسة التي يقودها عدد من السياسيين والإعلاميين والفنانين المنتمين إلى تيار اليمين على الفنانين الإسرائيليين اليساريين الموقعين

ثقافة



إشراف / فاطمة رشاد

دراما ذات احتياجات خاصة

الدراما السورية تحتضن عالم ذوي الاحتياجات الخاصة

وسيقرب تلك الشريحة إلى الناس، فضلاً عن خلق جسر من التفاهم بين هؤلاء والمجتمع. وأوضح حسين أنه لو تم الاعتماد على ممثل محترف بدلاً من علاء، فإن المشاهد سينتابه الشك في قدرتهم على تجسيد تلك الحالة بشكلها الحقيقي. وفي سياق آخر، كشف المخرج السوري أن الفنان بسام كوسا يقوم بتأدية دور (بدر) المصاب بالطفيل التوحد بالتوازي مع شخصية علاء في المسلسل، مشيراً إلى أن بسام بدوره تعامل مع هؤلاء المصابين بكثرة من خلال زيارته المتكررة لهم، إضافة إلى استعانه بالمرجع والكتب وبعض الأفلام.

وأشار إلى أنه يهدف من وراء هذا العمل جعل ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر قرباً من الناس، منتقداً في الوقت نفسه نظرة المجتمع لهؤلاء على أنهم عالة. وكشف مخرج العمل أنه عندما شرعوا في تحضير وكتابة هذا العمل استشاروا الأطباء المتخصصين بمرض متلازمة (داون) ومرض الطيف التوحد، وتم قبول اقتراحاتهم ليكون العمل أكثر توثيقاً. وتنسج أحداث مسلسل (وراء الشمس) حول ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال شخصيتين أساسيتين؛ الأولى هي الشاب علاء الدين الزبيق المصاب بمتلازمة (داون) المنتهي إلى شريحة اجتماعية ميسورة الحال، والثانية للفنان بسام كوسا المصاب بمرض الطيف التوحد والمنتمي إلى أسرة فقيرة، ما يضع البعد الاقتصادي والإنساني بعين الاعتبار. غير أن الحديث الدرامي يدور بشدة حول أداء الممثل بسام كوسا الذي وصفه (بالانتحاري) فإلا وهو يؤدي الدور (الطراز) دائما وهو ممثل المهمات الصعبة وفي كل مشهد يثبت أنه قادر على اللعب بأي حيلة توضع له من قبل المدرب (المخرج).

في كل موسم درامي تختار الدراما السورية عالماً جديداً من النادر أن تخرج منه بأعمال على سوية واحدة فبعد الدخول (وعدم الخروج حتى الآن) بمسلسلات البيئة الشامية التي لا ترصد الواقع الحقيقي للرجل السوري.



مختلفة تتطلب العودة إلى ثمانينيات القرن الماضي، لكن الأمر ذاته يعتبر فرصة للممثلين الذين يرغبون كثيراً بتجسيد شخصياتهم في مراحل عمرية مختلفة بحيث يكون هناك فسحة لإظهار الإمكانات والإبداع. العمل الثاني وفي سابقة هي الأولى من نوعها في الدراما العربية، يلعب شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة مصاب بـ"متلازمة داون" أحداثاً البطولة في المسلسل السوري "وراء الشمس" للمخرج سمير حسين والكاتب محمد العاص حيث يجسد شخصية علاء أيضاً بنفس الاسم الحقيقي له. يشارك الشاب علاء في بطولة المسلسل مجموعة من الفنانين من أبرزهم بسام كوسا وصبا مبارك ومنى واصف، وياسين خياط، وثناء ديبسي، وندابن خوري، وسليم صبري، وضحي الديس، ورضوان عقيلي، والشاب علاء الدين الزبيق وآخرون. وذكر مخرج المسلسل، أن

همام كدر

دخلت الدراما السورية عدة عوالم لم تتطرق إليها من قبل منها سكان العشوائيات وعمالة الأطفال. تدخل الدراما السورية هذا العام منعرجاً جديداً رآه الكثيرون من أهم تحولات الدراما وذلك بدخولها عالم ذوي الاحتياجات الخاصة أو المسمين حديثاً بذوي القدرات الخاصة. وذلك بتقديم عمليتين يتحدثان عن هذا الموضوع الأول "قيود الروح" الذي يتحدث عن لقاء عابر بين ثلاث أمهات في إحدى مشافي التوليد بدمشق، يقود إلى رحلة من المصائر المشتركة بين شخصيات تلتقي، لتفترق.. ثم تلتقي من جديد، ليكمل الأبناء مجريات هذا اللقاء الذي شاء له القدر ألا يكون عابراً، في حكاية تصوغها المصائر المشتركة لثلاث عائلات، وتمتد على مدى ثلاثة عقود من الزمن بين عامي 1983 و2009، تلك باختصار حكاية مسلسل (قيود الروح) تأليف يارا صبري وربما فليحان، وإخراج ماهر صليبي، وبطولة نخبة من نجوم الدراما السورية. الفنانة يارا صبري تتحدث عن تجربة مسلسل قيود الروح فتقول: "هذه التجربة هي صراحة التجربة الحقيقية الأولى في الكتابة، لأن تجربة قلوب صغيرة كانت أقرب للإشراف الدرامي، وبالمجمل مسلسل قيود الروح هو تجربة مختلفة على كافة الأصعدة من حيث القضايا المطروحة وأسلوب طرحها، إذ تشكل الإعاقلة الذهنية محوراً واحداً من العمل فيما يذهب ببقية نحو الاهتمام بالتفاصيل وليس بالأحداث الكبيرة". وتضيف الفنانة صبري أن المشكلة الكبيرة التي تعاني منها هي حجم التمويل الضخم الذي يحتاجه العمل، "فعلني الرغم من أننا نقدم عملاً اجتماعياً معاصراً لكنه يعامل معاملة التاريخي من حيث الميزانية والمتطلبات، لأنه يطرح مراحل عمرية

أقصوصة

ورقة طلاق



سماح رياض

أخذت ورقة طلاقها، بعد عناء طويل دام سنوات على عتبات المحكمة وعلى مشارف أحاسيس أنثى يختبئ ضوء من الحب الذي لا يرى، وضعت الورقة في حقيبتها، واتجهت لمنزلها وعندما وصلت أخرجت الورقة، طارت فرحاً كعصفور بين الأغصان ولم تشعر بنفسها إلا وهي على سرير نومها، وضعت الورقة بجانبها الأيسر ونامت على جانبها الأيمن واحتضنت الوسادة بدلاً عنه.

شمس حائر

فاطمة رشاد

أدرجك كالنص المهمل في ورقتي كنت مجرد نص مليء بالأخطاء الإملائية كان النص الوحيد الذي لم أجد كتابته وعندما رأيتني أصح هذا النص وجدت أنه لم يعد صالحاً للنشر بعد اليوم لأنه كان النص الغلط في حياتي

صابر الرباعي منهمك في تحضير ألبومه الجديد

القاهرة/متابعات:

بعد عودته من الأراضي المقدسة حيث قضى الأسبوع الأول من شهر رمضان بأداء فريضة العمرة، باشر الفنان صابر الرباعي تسجيل ألبومه الجديد. ولم يحدد الرباعي اسم الألبوم، لكن أغنياته ستتنوع حسب قوله لأحد المجلات ما بين اللبناي والمصري والخليجي والتونسي والجزائري ويشاركه في الألبوم عدد من الشعراء والملحنين منهم وليد سعد وأحمد ماضي ونزار فرنسيس وسليم عساف. ومن المتوقع أن ينتهي التسجيل والمونتاج لعشر أغنيات تضمها الأسطوانة بحلول عيد الفطر المقبل.

نص

هل حقاً عشقتك بصمت!!!

عبير محمد

أسأل قلبي الغافي على بيارق حلمي المنتشر على ضفاف نهرى بعدما بات عبق الشوق يتوضع من زفرات أنفاسي المبعثرة فوق بقايا أوراق شاهدة على كبرياء مشاعري أم أسأل الروح التي صارت تضج بعطرك بين أوردتي وترسم ملامحك بين قوافي قصائدي دون أن أدري؟ أسأل من؟؟ وأنا بين أمواج الحيرة غارقة في بحر الصمت.. أتجرع منه حد الارتواء أرتشف رحيق الصبر.. يوجع مراراً في أحشائي يامن وشمت قبيلة حركك فوق دفاتر أشعاري وزرعت وورد النشوى في ناصية الروح فباتت تقنات من سنابل عشقك وترتوي من سلسيل نهر يغرزو بدفته قلبك إلى أن تقاسمنا معا رغيغ الهمس على موائد الأشواق الأوصيت النوم أن يهجر مضجعي!! عندما أوقدته بجمر الحنين والأهات يامن أعلنت علي الحب وتلذذت بحبرتي.. هل حقاً اقتنمت معبدي!!! كمن كنت أخشى من خمر همسك يثملني ونداء قلبك يأسرني يعتقني من محراب ذاتي وأعيشك حقيقة... فهل يصبو الفؤاد لمعاناة وجروح!! فوق سلاسل الهمس بنيت قصري فوق سورته بقلاع الشامخة وحصون لا يعيش بين غياهب حلمي.. وحدي فكيف لك أن تقتحم بعشقتك صومعتي.. وتساقر بي على مهر الجنون! مهما سافرت بي سفينة قلبك لأبعد مدى فسأغلق نوافذي وأهرب من صوت الصدى وأكبج جموح الشوق كلما راودني الحنين إليك وأعدك أن أكتب لك بحفقات نضبي وقلبي المأسور قصائد شعر ورسائل شوق مرصعة بالنور معطرة بعبق الوجد ومسك الروع ولكن... سأخفيها بخزائن الصمت فكمن أخشى - بأسراري - لك تبوح أرهقتني السؤال وأثقل كاهلي عناد الوجد هل حقاً عشقتك!! أم كان لك هذا شهقات قلب.. وهذيان روح!!